محاضرة رقم 01 : **مفاهيم حول المراجعة الجبائية**

**أولا : تعريف المراجعة :**

عرفت المراجعة من طرف المختصين و هي كثيرة نذكر منها:

1. تعريف جمعية المحاسبة الأمريكية AAA" المراجعة هي عملية منتظمة للحصول على القرائن المرتبطة بالعناصر الدالة على الأحداث الاقتصادية و تقييمها بطريقة موضوعية بغرض التأكد من درجة مسايرة هذه العناصر للمعايير الموضوعية، ثم توصيل نتائج ذلك إلى الاطراف المعنية.
2. تعريف اتحاد الخبراء الاقتصادين و المحاسبين الاوربي UEC: هدف المراجعة القوائم المالية هو إبداء رأي فني عما إذا كانت هذه القوائم تعطى صورة صادقة عن وضعية المؤسسة في تاريخ الميزانية و نتائجها المالية بالنسبة للسنة المنتهية، مع مراعاة قانون وممارسات البلد الذي تقيم فيه المؤسسة.
3. تعريف الدكتور أمين السيد لطفي : المراجعة عملية منهجية منظمة للجمع و التقييم الموضوعي لأدلة الإثبات الخاصة بمزاعم مرتبطة بنتائج التصرفات و الأحداث الاقتصادية، وتحدي مدى تماشى تلك المزاعم وتطابقها مع المعايير المقررة و توصيل النتائج لمستخدمي التقارير المعنيين بالمراجعة.

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن ملاحظة أنها ركزت على النقاط الرئيسية التالية :

* المراجعة عملية منظمة: أي أنها تنفذ على مراحل بشكل منطقي وفق برنامج محدد يتبعه المراجع لمهمته.
* الحصول على أدلة الإثبات وتقييمها بشكل موضوعي: بدون متحيز
* معايير متعارف عليها: مثل مبادى المحاسبة المتعارف عليها.
* إيصال نتائج المراجعة إلى الأطراف المعنية :اي انجاز تقريرا مكتوبا يذكر فيه النتائج المتواصل اليها و تبليغها للأطراف المعنية بالمراجعة.

**ثانيا : اهمية المراجعة:**

تظهر أهمية المراجعة بحسب الاطراف و يمكن ذكر أهم كمايلي :

* المساهمون:
* المستثمرون المحتملون :
* هيئة سوق المال :
* المؤسسات التمويلية و الاستثمارية:
* اتحادات و نقابات العمال :
* إدارة الشركة :
* الجهات الحكومية ( مصالح ادارة الجباية )

**ثالثا : تعريف المراجعة الجبائيةAudit Fiscal :**

هنا تعاريف كثيرة لمراجعة الجبائية منها :

1. المراجعة الجبائية عبارة عن فحص انتقادي موجة للتحقيق من أن نشاط المؤسسة معبر عنه بصدق في حساباتها السنوية ، مع مراعاة القواعد و المبادئ الضريبية.
2. و عرفت من طرف مكتب المحاسبة الحكومي الأمريكي : بأنها : هي جمع و تقييم الأدلة عن المعلومات المصرح بها بموجب البيان الضريبي المقدم من قبل المكلف لتحديد فيما إذا قام بتسديد مبلغ الضريبة الصحيح.
3. و عرفت أيضا : بأنها جمع و تقييم الأدلة عن المعلومات المصرح عنها من قبل المكلفين بموجب البيانات الضريبية المقدمة من قبلهم ، لتحديد فيما إذا كانت الالتزامات الضريبية المقدمة صحيحة بشكل جوهري في ضوء قوانين و أنظمة الضريبية على الدخل و التقرير عن ذلك ويجب أداء عمليات المراجعة من قبل مراجع أو فريق يتصف بالكفاءة و الموضوعية .

**أذن:**

**المراجعة الجبائية هي عبارة عن عملية فحص انتقادي للحالة الجبائية للمؤسسة،** نميز بين نوعين من الجهات التي تقوم بعميلة المراجعة الجبائية ،مراجعة تقوم بها مصلحة الضرائب إذ أنها تعمل على مراجعة السجلات المحاسبية للمؤسسة و ما يظهر عليها من معلومات و تستند في ذلك إلى التشريعات الجبائية المختلفة، و هذا النوع من المراجعة يشمل جميع العمليات أو السجلات الخاصة بكل أربع سنوات.

أما النوع الثاني من المراجعة الجبائية فهو المراجعة التي تقوم المؤسسة هي بذاتها من أجل التسيير الجبائي الخاص بها، إذ تعمل على تكليف إما جهة خارجية مراجع (محافظ) حسابات أو جهة داخلية، خلية المراجعة الداخلية بالاشتراك مع مستشار جبائي تعتمد عليه، و هذا من أجل تسير المخطر الجبائي للمؤسسة.

**رابعا: مفاهيم مرتبطة بالمراجعة الجبائية**

1. المراجعة الجبائية و الرقابة :

المراجعة الجبائية ماهي إلا إجراء رقابي و هي أشمال من الرقابة و لا ن المراجعة تشمل على كل إجراءات و تقنيات الرقابة و بمنهجية محددة أما الرقابة الجبائية قد تخصص في جزئية معينة بإجراءات محددة و غالبا ما تتم من طرف الإدارة الجبائية.

1. المراجعة الجبائية و الاستشارة : كذلك أن الاستشارة قد تكون في جزئية محددة كالاستشارة في ميدان القانون أو جباية و تكون قابلية اما المراجعة الجبائية فقد تكون في مرحلة متقدمة.
2. المراجعة الجبائية و التحقيق الجبائي: التحقيق الجبائي يكون من طرف مصلحة مختصة في الإدارة الجبائية و نتائجه قد تكون مؤثرة مالية على المؤسسة من إمكانية فرض ضرائب جديدة أما المراجعة الجبائية فقد تكون عبارة من أراء فنية من طرف مختصين في الجباية دون أن يكون أثر مالي على المؤسسة.